

جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

ماجستير الادارة العامة



دور السمات القيادية الحديثة في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية
السعودية

**The role of modern leadership traits in the success of industrial
organizations in the Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الطلاب

سعد الفوزان ٢٠٢١٢٠٠٥٣٢٩

إبراهيم البسام ٢٠٢١٢٠٠٥٣٠٤

خالد التويم ٢٠٢٢٢٠٠٥٣٩٠

رافد السلوم ٢٠٢٢٢٠٠٥٤٠٠

عبدالله الشميمري ٢٠٢١٢٠٠٥٢٩٤

عبدالله الأنصاري ٢٠٢٢٢٠٠٦١٩٢

محمد الأنصاري ٢٠٢١٢٠٠٥٢٦٢

سعيد الشهري ٢٠٢١٢٠٠٥٣٤٠

إشراف الدكتور

وليد سليمان

الفصل الدراسي الأول

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

الفصل الأول:
الإطار العام للبحث

١,١ المقدمة:

أدركت مختلف المنظمات أنه لا سبيل أمامها لتطوير قدراتها إلا بالاهتمام بتطوير القدرات الإدارية داخل المنظمة، فمن خلال القيادة الإدارية الناجحة يمكن إجراء عملية التغير لاتخاذ القرارات التي من شأنها أن تطور أداء المنظمة من ناحية، ورفع قدرات العاملين بها من ناحية أخرى. ويعد العاملون الذين يتمتعون بقدر عال من القدرات القيادية مصدر رئيسيا لأي منظمة في الحصول على الميزة التنافسية، وزيادة الإنتاج والاهتمام برأس المال البشري الذي يقوم بإدارة تلك الموارد على الوجه الأمثل (Vathanophas , Ngam , 2007)

لقد جاء ظهور العديد من السمات القيادية في المنظمات في العصر الحديث كاستجابة طبيعية للتطورات الحديثة التي نتجت جراء الانفتاح الاقتصادي وحركة العولمة؛ بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الذي شهده العصر الحديث، والذي أصبح يتطلب وجود متطلبات وسمات قيادية معينة لا بد من توافرها في القائد، وذلك بهدف التعامل مع الموظفين والسيطرة عليهم وعلى توجهاتهم ومن ثم حثهم على بذل الجهود اللازمة لإنجاز العمل، حيث أصبحت السمات القيادية تتطلب هام يتم استخدامه كوسيلة فاعلة تسعى من خلالها الإدارة نحو تحقيق الفاعلية في أداء الموظفين. (الخرزاعلة، ٢٠١٨ م، ١).

ترتبط السمات القيادية بالقدرة على السيطرة والتوجيه، ومن ثم إحداث التغير والفاعلية في الأداء، ويعد سلوك المواطن التنظيمية سلوك هام له دور في أن يدفع الموظفين نحو القيام بعملهم وبالواجبات والمهام المسندة إليهم؛ فسلوك المواطن التنظيمية يعد سلوك غير محدد، حيث أنه لا يرتبط بشكل رسمي بأنظمة الحوافز المختلفة أو بعملية تقييم الأداء في المنظمات، حيث أن سلوك المواطن التنظيمية يخلق لدى الموظفين شعور ودافع يجعلهم دائماً يحققون إنجازات أكبر للمؤسسة، ولكي تتمكن أي مؤسسة من تنمية سلوك المواطن التنظيمية لدى موظفيها، فلا بد من وجود قادة وإداريين تتوافر لديهم صفات قيادية تمكنهم من تنمية هذا السلوك لدى الموظفين؛ حيث يعد المورد البشري من أئمن الموارد لدى المنظمات، ولذلك لا بد من البحث عن الأساليب التي تطور من أداء الموارد البشرية، وتحقيق الفاعلية. (دبون؛ صيتي، ٢٠١٨ م، ٣٠٠).

أرتبط مفهوم السمات الادارية بشكل مباشر في نجاح المنظمات وتحقيق أهدافها ورسالتها والكيفية التي يدير بها القادة وبالسمة القيادية التي يتم ممارستها والتي تتمثل في شخصياتهم وقدراتهم على توظيف إمكانياتهم نحو العمل

البناء لبناء علاقات إنسانية إيجابية بينهم وبين العاملين، مما قد يساهم في تحسين أداء العمل لديهم وتحفيز العاملين على بذل جهودهم بشكل معطاء ومستمر (الخزاعلة، ٢٠١٨).

٢,١ مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في انه أدركت مختلف المنظمات أنه لا سبيل أمامها لتطوير قدراتها إلا بالاهتمام بتطوير القدرات الإدارية داخل المنظمة، فمن خلال القيادة الإدارية الناجحة يمكن إجراء عملية التغير لاتخاذ القرارات التي من شأنها أن تطور أداء المنظمة من ناحية، ورفع قدرات العاملين بها من ناحية أخرى. ويعد العاملون الذين يتمتعون بقدر عال من القدرات القيادية مصدر رئيسياً لأي منظمة في الحصول على الميزة التنافسية، وزيادة الإنتاج والاهتمام برأس المال البشري الذي يقوم بإدارة تلك الموارد على الوجه الأمثل.

وتواجه العديد من المؤسسات والقطاعات المختلفة مشكلات تتعلق بالتطور في أعمالها وصعوبة في تحقيق رؤية واضحة لتحقيق أهدافها، وذلك نظراً لعدم امتلاك قادتها لسمات قيادية تؤهلهم لتحفيز الموظفين ودفعهم نحو تحقيق أهداف المنظمة وإنجاز مهامها وحيث إن القيادة تمثل روح المنظمة فلا يمكن تصور وجود منظمة بدون قيادة ومهما أنجز العاملون ذوو الكفاءة والإمكانات فإن المنظمة تظل دائماً بحاجة إلي قيادة فاعلة توجه هؤلاء العاملين وتنسيق جهودهم وتحفيزهم نحو الأفضل وترسيخ ثقافة روح الفريق الواحد لديهم لتحقيق أفضل النتائج وتؤكد القيادة الإدارية في المنظمات من العوامل الرئيسية الباعثة لعمليات التطوير والتحديث في الأداء وعنصرها مهما لتفعيل قدرة المنظمة والعاملين بها علي الأداء الأفضل وصولاً للأهداف المطلوب تحقيقها وعليه فان الدراسة تدور للإجابة على التساؤل المحوري للدراسة : ما دور السمات القيادية الحديثة في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية ؟

٣,١ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء علي مفهوم وأبعاد السمات القيادية، وأهميتها ودورها في إنجاح المنظمة الذي يأتي بوجود إدارة كفئة وفعالة، متمثلة بقيادة يمتلكون الرؤية الجيدة والثاقبة لمستقبل منظماتهم والقدرة العالية علي التنبؤ والتحليل والربط والاستنتاج والثقة بالنفس ويحسنون توزيع واستخدام الموارد المتاحة لمنظماتهم لخلق القوة من حالات الضعف والإمكانات البسيطة والتحفيز والتأثير والتوجيه لمروسيهم لإنجاز الأعمال والمهام والواجبات بكفاءة وحماس وتمتعهم بالقدرة

علي الابتكار والإبداع والتطوير، وقراءة متغيرات البيئة بشكل صحيح بهدف استغلال الفرص المتاحة فيها وتجنب التهديدات والإقدام علي المخاطرة المحسوبة أحيانا واتخاذ القرارات الحاسمة والتعامل مع المشاكل وحلها بموضوعية وعلمية وخبرة مهنية عالية. فإنجاح المنظمة يعني نجاح قادتها. فمتى ما كان للمنظمات قادة بهذه السمات استطاعت تحقيق النجاح، فإنجاح المنظمة يعني نجاح قادتها. هذه الدراسة لها أهمية علمية وأخرى تطبيقية يمكن توضيحها على النحو التالي:

١,٣,١ الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

- أ- تتناول هذه الدراسة التعرف على السمات القيادية (السمات العقلية، السمات الوظيفية، السمات السلوكية) وتأثيرها على نجاح المنظمات المعاصرة .
- ب- تأتي أهمية الدراسة من تطبيق السمات القيادية ومدى توافرها في الادارة العامة للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- ت- العمل على توضيح المفاهيم الخاصة بتطبيق السمات القيادية للعاملين في المنظمات الصناعية من اجل تنمية العمل وتعزيز انتاجيته.
- ث- تقليل الفجوة بين الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت موضوع السمات القيادية في المنظمات الصناعية وجعل الدراسة مرجع علمي لطلاب العلم الباحثين عن موضوع السمات القيادية.
- ج- خروج الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تعمل على توضيح السمات القيادية للمنظمات ودورها في نجاح المنظمات الصناعية ومحاولة ربط البحث بقضايا المجتمع.

٢,٣,١ الأهمية التطبيقية:

تبرز أهمية دراسة دور السمات القيادية الحديثة في نجاح المنظمات الصناعية المعاصرة بالتطبيق على الادارة المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة التطرق الى المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية ودراسة دور السمات القيادية الحديثة في نجاح المنظمات الصناعية المعاصرة في هذه الإدارة، وتهدف الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الآتي:

- أ- استفادة المنظمات الصناعية المعاصرة من تطبيق السمات القيادية الحديثة ودورها في نجاح المنظمة وما إيجابيات تطبيقه على الإدارة.
- ب- العمل على إبراز السمات القيادية الحديثة المتمثلة (السمات العقلية، السمات الوظيفية، السمات السلوكية) في إدارة المنظمات الصناعية وتوضيح الفائدة التي تعود على الإدارة من تطبيق السمات القيادية.
- ت- إمكانية تطبيق معايير خاصة ومحددة (تحديد استراتيجية اختيار الأفراد الذين يتولون المناصب القيادية وسياستها والرجوع للمعايير الخاصة بالسمات القيادية لتحديد العناصر المطلوبة لمختلف المستويات الإدارية والالتزام بتطبيقها وتقويم الأداء) في إدارة المنظمات المعاصرة وتحديد العلاقة بين السمات القيادية ونجاح المنظمة في المنظمات الصناعية المعاصرة.
- ث- تقييم كل من متغيري موضوع البحث وهما السمات القيادية والنجاح التنظيمي في ضوء استجابة العينة المبحوثة لفقرات الاستبانة والذي يعكس واقع المتغيرين في الإدارة العامة للمنظمات الصناعية المعاصرة.
- ج- التحقق من قدرة إدارة المنظمات الصناعية المعاصرة على أعداد وتوفير العناصر القيادية الناجحة، ووضعها في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، لاتخاذ القرارات السليمة بما ينعكس على أدائها وتنفيذ استراتيجياتها، وتحقيق أهدافها المرسومة والارتقاء بها لخدمة المجتمع.

٤,١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحديد مستوى السمات القيادية الحديثة في نجاح المنظمات الصناعية المعاصرة بالتطبيق على المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحديد مدى توافر الابعاد الخاصة بالسمات القيادية (السمات العقلية، السمات الوظيفية، السمات السلوكية) في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية

وايضاح مستويات نجاح المنظمات الصناعية من خلال توضيح (الكفاءة، الفاعلية) في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

يسعى البحث إلى تحديد ملامح تأثير السمات القيادية على انجاح المنظمة، فضلاً عن تحقيق الأهداف الآتية:

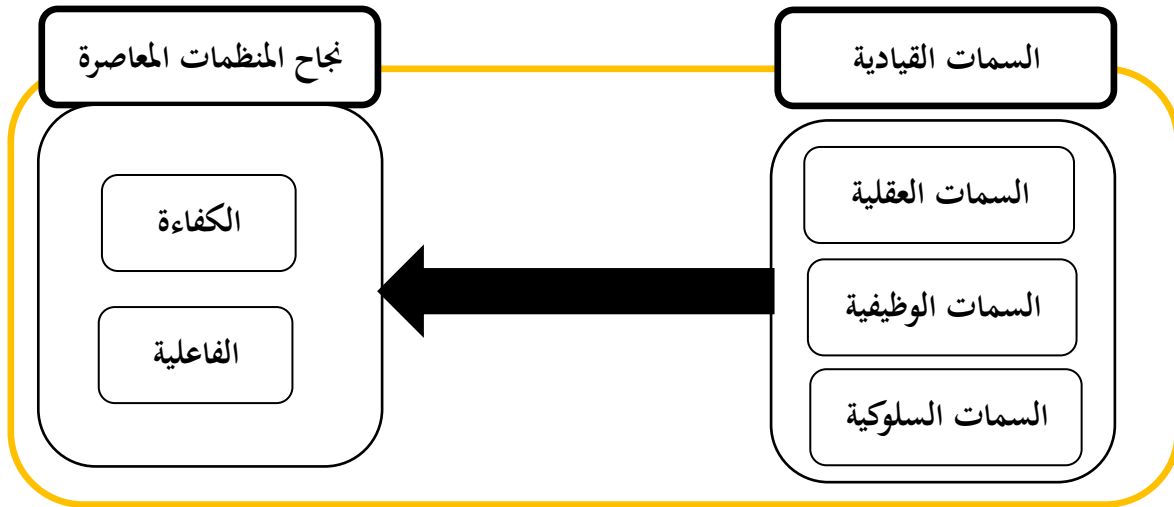
- بيان مستوى السمات العقلية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- بيان مستوى السمات الوظيفية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- بيان مستوى السمات السلوكية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على مستوى أهمية الكفاءة في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف مستوى الفاعلية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- توضيح مدى توافر السمات القيادية وأثرها على نجاح المنظمات الصناعية.

١,٥ أسئلة الدراسة:

ينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- التعرف على مستوى السمات العقلية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
- التعرف على مستوى السمات الوظيفية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
- التعرف على مستوى السمات السلوكية في نجاح المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى أهمية الكفاءة في الإدارة العامة في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى الفاعلية في الإدارة العامة في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مدى توافر السمات القيادية وأثرها على نجاح المنظمات الصناعية؟

٦,١ نموذج الدراسة:



شكل رقم (١): السمات القيادية ودورها في نجاح المنظمات الصناعية المعاصرة

المصدر: أعدده الباحث اعتماداً على دراسة (القيسي، ٢٠١٢)

يعتمد نموذج الدراسة على تحديد السمات القيادية الحديثة وتأثيرها في نجاح المنظمات الصناعية المعاصرة من وجهة نظر العاملين في إدارة المنظمات الصناعية المعاصرة.

٧,١ حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لسنة ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على إدارة المنظمات الصناعية المعاصرة.